لا بغير ند ما رأيت مني قال ابليس لعنه الله عبد الله تعالى الامان من البيس
ثم طال الى ما صار اليه فمن سعادة المرء ان يجهز نفسه ما العجز والتقصير
في جميع افعاله واقواله وقيل المهلكات اربع انا ونحن ولي وعندي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا آدم على الذنب كعجب ما ذنب
النادم ينتظر الرحمة والمعجب ينتظر المقت من الله وقال ابو
الدرداء رضي الله عنه ان ما قدرت الناس فيك قدروك وان تركتهم لم
يتركوك وان هربت منهم ادركوك ما العاقل من وهب عرضه ليوم
فقره وما تجرع مؤمن جرعة قط احب الى الله عز وجل من غيظ كظمه
ما عفوا يعز لكم الله واياكم ودمعة اليتيم ودعوة المظلوم فانها
تسري بالليل والناس نيام وقال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه اعظم الخطايا الكذب وسباب المؤمن فسوق وقتاله
كفر وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم
الغيظ يأجره الله ومن يغفر يغفر الله له ومن يصبر على الرزية
يعقبه الله خيرا وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما اخذ
موسى عليه السلام الالواح نظر فيها وقال الهي اكرمتني كرامة
لم تكرم بها احدا قبلي فاوحى الله تعالى اليه اتدري لم فعلت ذلك قال
لا قال نظرت الى قلوب عبادي فلم اجد قلبا اشد تواضعا من قلبك
فلذلك اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك
وكن من الشاكرين يا موسى انا اقبل من تواضع لعظمتي ولم يتعاظم
على خلقي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري وكف نفسه عن
الشهوات لاجلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من جرعة احب الى الله تعالى من جرعة غيظ كظمها رجل ومن كظم
غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وايمانا وحكي
ان غلاما لجعفر الصادق رضي الله عنه يسكب على يده الماء فوقع الطشت
فطار الماء على ثوبه فنظر اليه جعفر نظرة منكرة فقال الغلام

١٠٩

يا مولاي والكاظمين الغيظ قال كظمت غيظي قال الغلام والعافين
عن الناس قال قد عفوت عنك قال الغلام والله يحب المحسنين
قال اذهب فانت حر لوجه الله العظيم ولك من مالي الف دينار وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف
بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبخشوعه
اذا الناس يختالون وينبغي لحامل القرآن ان يكون باكيا محزونا
حليما سكيتا ولا ينبغي لحامل القرآن ان يكون جافيا ولا غافلا ولا سخابا
ولا صياحا ولا حديدا [illegible] وقال بعض الزاهدين ان غنمتم
من زمانكم خمسا [illegible] لم تعرفوا وان غبتم لم تفقدوا وان شهدتم
لم تشاوروا وان قلتم شيئا لم يقبل قولكم وان عملتم شيئا لم تعطوا
به واوصيكم بخمس ايضا ان ظلمتم لم تظلموا وان مدحتم لم تفرحوا
وان ذممتم لم تحزنوا وان كذبتم لم تغضبوا وان خانوكم فلا تخونوا

الفصل الـ[illegible]

واعلم ان الربا من المهلكات وهو [illegible] بسبب [illegible] على الفقهاء [illegible]
الظلمة وان ادنى الربا كالذي يزني مع امه والربية مع [illegible] اعظم وزرا
من ستين زنية مع غيرها قال الله تعالى العظيم يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وقال تعالى الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم
الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم درهم من ربا اشد عند الله تعالى من ستة
وثلاثين زنية في الاسلام وقال [illegible] رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
المبارك وقال هل رأى احد منكم رؤيا فلما [illegible] ذكر صلى الله عليه وسلم
حديث الرؤيا قال فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)